

لماذا تنفجر بطارية الهاتف؟.. الأسباب وطرق الوقاية



الأربعاء 19 نوفمبر 2025 06:00 م

على الرغم من أن بطاريات الهواتف الذكية القابلة لإعادة الشحن آمنة في الغالب ونادرًا ما تشتعل، إلا أنها أصبحت منتشرة هذه الأيام، وهو ما يتسبب ليس في خسائر مالية فحسب، بل قد يؤدي أيضًا إلى خسائر في الأرواح. في أغلب الأحيان، يكون السبب الحقيقي وراء انفجار الهواتف الذكية هو الإهمال أو سوء الاستخدام أو الإفراط في الاستخدام والسبب الرئيسي كما يحذر الخبراء، هو ارتفاع درجة حرارة البطارية، وفق ما ذكرت منصة "جارجان جوش".

ما هو سبب انفجار بطارية الهاتف؟

تُدار الهواتف الذكية، بواسطة بطاريات ليثيوم أيون، التي تُشكل توازنًا بين الأقطاب الموجبة والسالبة. وعند تعرضها لحرارة عالية، تُسبب المكونات الداخلية للبطارية تفاعلًا متطيرًا يؤدي لاحقًا إلى اشتعالها.

وقد تنفجر بطارية الهاتف بالفعل بسبب ارتفاع درجة الحرارة، لكن ذلك ليس هو السبب الوحيد، إذ أن هناك العديد من الأسباب الأخرى وتشمل:

التعرض الطويل لأشعة الشمس أو الماء

أي نوع من الضرر المادي

الإفراط في استخدام الهاتف

أي خطأ في منفذ الشحن

إبقاء الهاتف في منطقة ساخنة مثل لوحة قيادة السيارة، ومواقف المطبخ وما إلى ذلك

استخدام شواحن رخيصة

قصر الدائرة

وبحسب تقارير، فإن ارتفاع درجة الحرارة لفترة طويلة يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة البطارية مما يؤدي إلى عدم استقرار خلايا البطارية وإنتاج غازات مثل ثاني أكسيد الكربون والأكسجين.

ما العلامات المبكرة لانفجار الهاتف؟

يقول الخبراء إن بطاريات الهواتف تُصدر إشارات تحذيرية قبل أن تتحول إلى كرة نارية. والجميل في الأمر أن أي شخص يستطيع التعرف على العلامات المبكرة للانفجارات. التحذيرات المبكرة لانفجار بطارية الهاتف تشمل: سخونة شديدة للجهاز

عادة ما يتضخم الجهاز أو تنفجر اللحامات
يبدأ الجهاز بإصدار دخان ذي رائحة كيميائية كريهة
منفذ شحن الهاتف لا يعمل بشكل صحيح
تسربات سائلة غير عادية من الجهاز
يجب اتخاذ إجراءات إضافية في حال حدوث ضرر خطير للجهاز
قد تسمع أصوات فرقة أو هسهسة صادرة من الهاتف على فترات غير منتظمة

كيفية منع انفجار بطارية الهاتف؟

لا تترك الهاتف يشحن طوال الليل
تجنب استخدام الهاتف لفترة طويلة
لا تضع هاتفك تحت الوسادة أثناء النوم
تجنب وضع الهاتف على لوحة القيادة في السيارة
صيانة الهاتف في مراكز الخدمة المعتمدة
استخدم شاحنًا متوافقًا من جهة خارجية
تجنب أي نوع من العبث ببطارية الهاتف

في حال حدوث انفجار، يُنصح باستخدام مطفأة حريق أو تغطية الهاتف بغطاء مقاوم للحريق □ أما الخطوة التالية، فتتمثل دائمًا في الاتصال بخدمات الطوارئ أثناء إخلاء المنطقة لمنع انتشار الحريق □